

اختصاص الرحمة | ح 8 | هدى وشفاء 3 - رمضان 5441 هـ

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستهديه اؤمن به واتوكل عليه اثني عليه الخير كله. اشكره ولا اكفره - [00:00:00](#)

واخلع واعادي من يفجره. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وال بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:21](#)

اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجه - [00:00:44](#)

خالصة ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم اهد قلوبنا. اللهم اصلح قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم احي قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق - [00:01:01](#)

قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم ثبت على الايمان قلوبنا. هنا المدرسة الربانية. وهذا برنامج هدى وشفاء لحلقات رمضان. اسأل الله جل جلاله ان ينفعنا بها وان يجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهله - [00:01:25](#)

وخاصته. احبتي في الله مع سورة ال عمران ووقفنا مع قول الله عز وجل يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم الرحمة اختصاص. لما قالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل - [00:01:45](#)

من القريتين عظيم اخبرهم الله عز وجل ان هذا القرآن رحمة وهم يقسمون رحمة ربك انتم هتقسموا الرحمة ثم قال الله عز وجل نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا. المعيشة ربنا اللي قسم الارزاق - [00:02:10](#)

وهذا ايمانك الربوبية توحيد الربوبية ان تؤمن بالله مقسما للارزاق ان ترضى بالله مقسما للارزاق هذا معنى رضيت بالله ربنا مقسما للارزاق ان زي ما قلنا قبل كده ان عينيك دول رزق ومقاس عينيك رزق ولون عينيك رزق وسعة - [00:02:37](#)

رزق رزق زي بالزبط الفلوس رزق ده رزق وده رزق سبحان الله العظيم فانك انت ترضى بالله مقسما للارزاق ترضى بما اعطاك الله له ارض بما قسمه الله لك تكن اغنى الناس - [00:03:10](#)

قمة الغنى ان انا ابقي راضي باللي ربنا اداه لي وسعيد به وفرحان به وشبعان به باللي ربنا عطاه لي نعم ولما نبقي عارفين ان ربنا اعطى ده كده واعطى ده كده واعطى ده كده ابتلاءات - [00:03:33](#)

ابتلاءات فاللي اداهولك على قدك وهو ده اللي يصلحك. قال الله ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء ما يشاء جل جلاله سبحانه وتعالى - [00:03:53](#)

يختص برحمته سبحانه وتعالى من يشاء تعالوا كده ننظر في قضية الرحمة آ واختصاص ربنا بها اختصاص مين؟ سبحانه وتعالى برحمته اه وتعال شف الايات اللي فيها الرحمة بعد الاستثناء - [00:04:20](#)

ربنا جل جلاله يقول ايه لما سيدنا نوح قال لابنه يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين. قال سآوي الى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من امر الله - [00:04:48](#)

الا من رحم يبقى لما ييجي امر الله امر الله بقى الاقدار العامة عايزك تاخذ بالك معي هنا كده للحزات في ان آ ربنا جل جلاله له عقوبات على الزنوب - [00:05:09](#)

اي انسان بيعصي ربنا لازم يعاقبه ربنا لازم يعاقبه الا ان يعفو ويغفر ويسامح. وهو سبحانه وتعالى كريم لكن اذا اراد ان يعاقبه قال

سبحانه وتعالى من يعمل سوءا يجزى به - [00:05:34](#)

اللي هيغلط هيتضرب من يعمل سوءا يجزى به العقوبات دي نوعين عقوبات شرعية وعقوبات قدرية عقوبات شرعية اللي هي ان الزاني يجلد او يرحم ان السارق تقطع يده وان القاتل - [00:05:52](#)

يقتل دي العقوبات الشرعية المعروفة اللي اسمها الحدود علمائنا يقولوا ان الحدود دي اللي هي العقوبات الشرعية اذا اقيمت عطلت القدرية اما اذا عطلت نزلت العقوبات القدرية بمعنى ان دلوقتي - [00:06:19](#)

العقوبات الشرعية لو الزاني بيتجلد او بيترجم سارق تقطع ايده. والقاتل يقتل وشارب الخمر يجلد. العقوبات دي اقيمت نفذت يبقى ما فيش عقوبات قدرية. اذا عطلت اذا عطلت العقوبات الشرعية دي زي الحال اللي احنا عايشين فيه. نزلت القدرية - [00:06:46](#)

والقدرية تختلف عن الشرعية في امرين ان العقوبات الشرعية تخص والعقوبات القدرية تعم يبقى العقوبات الشرعية اللي شرب الخمر هو اللي هيجلد لوحده اللي زنا هو اللي هيترجم لوحده اللي سرق ايد واحدة هتقطع - [00:07:12](#)

اما اذا عطلت الشرعية دي اما تنزل العقوبة انزل على الامة كلها قال الله واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة ما تصيبش اللي ظلم بس لوحده وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما فشت الفاحشة في قوم - [00:07:42](#)

حتى استعلنوا بها الا فشده فيهم الامراض والالوجاع التي لم تكن في اسلافهم يبقى هو ده اشكال العقوبات القدرية اما ينزل العقوبة القدرية ما بتنزلش على العاصي لوحده بتنزل على الامة كلها. فشت فيهم الامراض والالوجاع. منعوا القطر - [00:08:07](#)

الى اخره ابتلوا بغلاء السعر الله هو المسعر سبحانه وتعالى فده بلاء وعقوبة العقوبات القدرية ديت بقى لما تنزل لا عاصم اليوم من امر الله الا المرحومون ينجيهم الله من تلك العقوبات - [00:08:37](#)

يعصمهم الله عز وجل من تلك العقوبات. لما كفر قوم سيدنا نوح ربنا غرق الارض وقال له انا هطلع على الجبل عشان انجح قال له مش هتنجوا ما حدش هينجوا الا من رحم. الا - [00:09:08](#)

من رحم الا من رحم يوم القيامة قال الله عز وجل يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله انه هو العزيز الرحيم الا من رحم الله. يبقى يوم القيامة لن ينجوا الا المرحومين - [00:09:25](#)

قال الله عز وجل ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم ربنا سبحانه وتعالى يقول الناس مختلفين الا المرحومين سبحانه الله العظيم. لما تبقى في البيت وده لوحز في الفترة الاخيرة ان في البيت الواحد - [00:09:50](#)

تلاقي البيت مختلفين الاب مختلف مع الام والوالاد مختلفين مع الاب والام والمولاد مختلفين مع البنات. والوالاد مختلفين مع أنفسهم والبنات مختلفين مع أنفسهم. والبيت مليان خلافات. معلىش انا اسف - [00:10:15](#)

تلاقي ده موافق على كذا وده معادي فلان. وده اهلاوي وده زمكاوي. وده البيت مليان خلافات الخلافات البيتية دي هي النكد نفسه لكن المرحومين ما بيخلفوش ربنا بيألف بين قلوبهم - [00:10:33](#)

قال الله عز وجل لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم يبقى لما ربنا سبحانه وتعالى يألف بين قلوب ولادك ويخليهم يحبوا بعض - [00:10:55](#)

ويبقوا حاجة واحدة وانت وهم حاجة واحدة بتحبوا بعض وعاشين في هدوء وزي ما ربنا قال قالها بقى الرحمة اهو. قالها فين ومن اياته من خلق لكم من انفسكم ازواجا - [00:11:15](#)

لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة الرحمة دي لما تبقى في البيت بتيجي منين بتيجي منين الرحمة ديت؟ وتيجي ازاي؟ شف الاية ومن اياته ان خلق لكم زوجتك دي ربنا خلقها لك - [00:11:34](#)

لما تبقى لك لوحده تبقى رحمة ولما تبقى على المشاع بقى للناس كلها ما اقصدش الزنا لأ. وانما افكارها ومشاعها آآ الناس بيشفوها مسلا الناس كلهم بيتعاملوا معها على النت وعلى التليفون وعلى لما تبقى على المشاع كده ما تبقاش رحمة - [00:11:59](#)

عايزها تبقى رحمة يبقى لك لوحده خلق لكم خلقها لك انت مش للناس كلهم. سبحانه الله العظيم. ايضا آآ قال الله عز وجل ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي - [00:12:25](#)

اللهم انا نعوذ بك من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا اللهم قنا شر نفوسنا النفس دي امارة بالسوء النفس دي آآ فيها طغيان شديد جدا النفس دي نفسك الامارة بالسوء دي. انت ما تقدرش عليها الا - [00:12:48](#)

اذا ربنا رحمك وقدرك عليها وممكنك من التعامل معها السيئات والمعاصي ما فيش حد مننا يسلم من السيئات والمعاصي. كل ابن ادم خطاء ولكن انت محتاج ان يقيك الله شر السيئات. عشان ربنا يقيك شر السيئات اللي انت بتعملها - [00:13:14](#)

كده كلنا بنقع في سيئات وفي معاصي وفي زنوب وخطايا عشان ربنا يقيك شر هذه السيئات والخطايا ربنا وكل ملائكة حملة العرش يدعوا لك قال الله عز وجل الذين يحملون العرش ومن حوله من حول العرش يعني - [00:13:42](#)

الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلمنا فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم وقهم السيئات. ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم - [00:14:04](#)

ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات. وقهم السيئات. وشف بقى التعقيب بتاع الملائكة اللي عارفين خطورة السيئات ومن تقي السيئات يومئذ فقد رحمته هو ده المرحوم - [00:14:37](#)

اللي ربنا يكفيه شر سيئاته وينجيه من شر معاصيه ويحفره ويعافيه من عاقبة خطاياهم وقهم السيئات ومن تقي السيئات يومئذ وقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم اللهم ارزقنا هذا الفوز العظيم - [00:15:04](#)

اه شف بقى رحمة ربنا والفضل والرحمة اللي مجموعين هنا معنا في اية سورة ال عمران اسمع ثاني في اية النساء اية سورة النساء ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا - [00:15:34](#)

يبقى القضية هنا ايه ان النجاة من النفس ومن الشيطان برحمة ربنا من النفس ربنا قال ان النفس لامارة بالسوء الا من رحم ربي وادي الشيطان لولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا - [00:16:01](#)

اه آآ رحمة ربنا جل جلاله بتعصمك من الضلال ربنا قال لسيدنا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك - [00:16:27](#)

وما يضلون الا انفسهم وما يضرؤنك من شيء. ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك فلذلك رحمة ربنا دي اذا شملتك يختص برحمته من يشاء انت محتاج - [00:16:52](#)

آآ ان ربنا سبحانه وتعالى يدخلك في رحمته يقول ربنا جل جلاله في اخر سورة النساء بقى بصوا عليها برضو الايات دي. فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه - [00:17:15](#)

وفضل ويهديهم اليه صراطا مستقيما تأمل معي قول الله عز وجل فسيدخلهم في رحمة العلماء بعض المفسرين يقول ايه في ديك الظرفية هيدخلهم في رحمته هيدخلوا في رحمة. هيبقى تكتنفه رحمة الله - [00:17:38](#)

تشمله رحمة الله تغمره رحمة الله يعيش في كنف رحمة الله عز وجل فسيدخلهم في رحمة منه وفضل وزيادة وزيادة ويهديهم. بس هنا شرط لها ربنا سبحانه وتعالى شرطين. امنوا بالله. اتنين واعتصموا به - [00:18:06](#)

فاذا امنتم واعتصمت بالله يدخلك في الرحم تدخل الرحمة والفضل والهداية عشان بس لما نقول يختصوا برحمته من يشاء اعرف ازاى تستجلب هذا الاختصاص اللهم اختصنا الليلة برحمة من رحماتك - [00:18:34](#)

واغمرنا برحمة من رحماتك واجعلنا من اهل رحمتك يا ارحم الراحمين والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:19:01](#)

القرآن الكريم جبل الله لا يتكلم الله. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء - [00:19:20](#)